مقتطفات مختارة ومختصرة من ردود الفعل على رحيل عبد الجواد صالح

- الشيخ جمال الطويل، رئيس بلدية البيرة الأسبق: تعرّض للمحن فلم تكسره، وتقلّد المناصب لم يغيّره، وعمر فقيدنا أطول من عمر هذا الكيان الغاصب الظالم، وأطول من عمر الاحتلال، وقصته تحكي قصة الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وقصته تحكي قصة رجل شهم كريم، ومناضل عنيد أمضى حياته وقدمها من أجل وطنه فكان درساً في الثبات على المبدأ. أبو صالح بسلوكه وفعاله قبل مقاله ثبّت الشعار الذي رفعه عام 1996، من أنه «ليس لنا غير هذا الوطن».

- عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح: عرفته عن قرب رجلاً مناضلاً جريئاً وشجاعاً في مواجهة الاحتلال. صاحب وجدان نظيف لا يعرف الانكسار، وصاحب إرادة قوية. بقي على العهد حتى آخر لحظة، وسيبقى خالداً في ذاكرة الشعب الفلسطيني.

- الأمين العام للجبهة الشعبية وعموم قيادتها: شكّلت حياته نموذجاً للالتزام والتفاني في خدمة الشعب... وتحمّل ثمن المواقف الوطنية في حياته الشخصية،

- روحي فتوح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني: رحل بعد مسيرة حافلة بالعطاء والنضال من أجل الحرية والاستقلال.

- فهد سليمان الأمين العام للجبهة الديمقراطية وعموم قيادتها: نودع مناضلاً كبيراً لم يفقد بوصلته الوطنية طوال حياته، حريصاً على صون مواقفه السياسية ومنطلقاً من مصالح شعبه وحقوقه الوطنية المشروعة أساساً لتبني المواقف، زاده الزمن صلابة وتمسكاً بمواقفه وقناعاته الوطنية الراسخة.

- بسام الصالحي الأمين العام لحزب الشعب وعموم قيادات ورفاق الحزب: رحل عن عالمنا بعد عقود طويلة حافلة بالنضال والتضحية والصمود، كان خلالها متمسكاً بحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والعودة، ومدافعاً صلباً عن الحقوق الوطنية والاجتماعية والديمقراطية لجماهير شعبنا،

- صالح رأفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والأمين العام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا»: رحيله خسارة كبيرة، ليس فقط لأسرته ومدينته البيرة، بل لعموم شعبنا ولفلسطين برمتها. ستبقى سيرته نبراساً يحتذي به شعبنا خاصة في هذه الأوقات العصيبة من عمر قضيتنا، حيث تشتد وتيرة الهجمة الصهيونية على وجودنا.

- عمر عساف: الأشجار تموت واقفة والأمور بخواتيمها رحل عبد الجواد صالح (أبو صالح) قابضاً على الجمر.